مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِيّ

لِلإمام الهمّام شيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنّى الموصلي

(٢١٠ - ٣٠٧ هـ)

رحمهُ الله

تحقيق وتعليق

إرشاد الحق الأثري

إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد

المجلّد الرابع

دار القبلة للثقافة الإسلامية
جدّة

مؤسسة علوم القرآن
بيروت

سُفْعَةً من الشيطان» فلما وقف على المجلس قال له رسول الله ﷺ: «أقلتَ في نفسك حين وقفتَ على المجلس: ليس في القوم خيرٌ مني؟» قال: نعم.

ثم انصرف، فأَتى ناحيةً من المجلس، فخَطَّ خطاً برجله، ثم صفَّ كعبَيْه فقام يصلِّي. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقوم إلى هذا يقتلُه؟» فقام أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: وجدتُه يصلي فَهِبْتُه. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقومُ إلى هذا يقتله؟» قال عمر: أنا، وأخذَ السيفَ، فوجده قائماً يصلِّي، فرجع، فقال رسول الله ﷺ لعمر: «أقتلتَ الرجل؟» قال: يا نبي الله وجدتُه يصلِّي فهِبْته.

فقال رسول الله ﷺ: «أيكم يقوم إلى هذا فيقتلَه»[١]، قال علي: أنا، قال رسول الله ﷺ: «أنت له إن أدركْتَه» فذهب عليٌّ فلم يجده، فرجع، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: لم أدرِ أين سَلَكَ من الأرض! فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا أولُ قَرْنٍ خرج من أمتي». قال رسول الله ﷺ: «لو قتلتَه أو قتلَه ما اختلفَ في أمتي اثنان، إن بني إسرائيل تفرقوا على واحد[٢] وسبعين فرقةً، وإن هذه الأمة - يعني أمته - ستفترق على ثنتين وسبعين فرقةً، كلُّها في النار إلا فرقةً واحدة» فقلنا: يا نبي الله مَنْ تلك الفرقة؟ قال: «الجماعة».

قال يزيد الرقاشي: فقلت لأنس: يا أبا حمزة وأين الجماعةُ؟ قال: معَ أمرائكم، مع أمرائكم.

---

(١) هكذا في «المجمع» وفي ص: يقتله.

(٢) وفي «المجمع» إحدى.

+ صفحه 96 حديث 3931 + صفحه ١٥٥ حديث عمر

سُفْعَةً من الشيطان» فلما وقف على المجلس قال له رسول الله ﷺ: «أقلتَ في نفسك حين وقفتَ على المجلس: ليس في القوم خيرٌ مني؟» قال: نعم.

ثم انصرف، فأَتى ناحيةً من المجلس، فخَطَّ خطاً برجله، ثم صفَّ كعبَيْه فقام يصلِّي. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقوم إلى هذا يقتلُه؟» فقام أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: وجدتُه يصلي فَهِبْتُه. فقال رسول الله ﷺ: «أيُّكم يقومُ إلى هذا يقتله؟» قال عمر: أنا، وأخذَ السيفَ، فوجده قائماً يصلِّي، فرجع، فقال رسول الله ﷺ لعمر: «أقتلتَ الرجل؟» قال: يا نبي الله وجدتُه يصلِّي فهِبْته.

فقال رسول الله ﷺ: «أيكم يقوم إلى هذا فيقتلَه»[1]، قال علي: أنا، قال رسول الله ﷺ: «أنت له إن أدركْتَه» فذهب عليٌّ فلم يجده، فرجع، فقال رسول الله ﷺ: «أقتلتَ الرجل؟» قال: لم أدرِ أين سَلَكَ من الأرض! فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا أولُ قَرْنٍ خرج من أمتي». قال رسول الله ﷺ: «لو قتلتَه أو قتلَه ما اختلفَ في أمتي اثنان، إن بني إسرائيل تفرقوا على واحد[2] وسبعين فرقةً، وإن هذه الأمة - يعني أمته - ستفترق على ثنتين وسبعين فرقةً، كلُّها في النار إلا فرقةً واحدة» فقلنا: يا نبي الله مَنْ تلك الفرقة؟ قال: «الجماعة».

قال يزيد الرقاشي: فقلت لأنس: يا أبا حمزة وأين الجماعةُ؟ قال: معَ أمرائكم، مع أمرائكم.

(١) هكذا في «المجمع» وفي ص: يقتله.

(٢) وفي «المجمع» إحدى.

مسند ابو يعلى الموصلي جلد ٤ صفحہ 155

٣٩٢٩ ـ حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا مبارك، عن عبد العزيز، عن أنس ـ أظنُّه عن النبي ﷺ ـ قال: «سَيَرِدُ على حَوْضي أقوامٌ يُخْتَلَجون دوني، فأقول: يا ربِّ أصحابي، فيقال: إنك لا تَدْري ما أحدثوا بعدك».

٣٩٣٠ ـ حدثنا هُدْبةُ بن خالد، حدثنا همَّام، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إني قد اصْطَنَعْتُ خاتَماً، فلا يَنْقُشْ أحدٌ على نقشه».

٣٩٣١ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا مبارك بن سُحيم بن عبد الله البُنَاني، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «افترقتْ بنو إسرائيلَ على إحدى وسبعين فرقةً، وإن أمتي ستفترقُ على ثنتين وسبعين فرقةً، كلُّهم في النار إلا السوادَ الأعظم». قال محمد بن بحر: يعني الجماعة.

٣٩٣٢ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا مبارك، حدثنا عبد العزيز، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكونُ في هذه الأمة خَسْفٌ ومسخٌ ورَجْفٌ وقَذْفٌ»[1].

٣٩٣٣ ـ حدثنا محمد بن بحر، حدثنا مبارك، حدثنا

٣٩٢٩ ـ في إسناده مبارك، وهو متروك. لكن تابعه وهيب عند البخاري (ص ٩٧٤ ج ٢)، ومسلم (ص ٢٥٢ ج ٢).

٣٩٣٠ ـ أخرجه أحمد (ص ٢٩٠ ج ٣) عن عفان، عن همام، به.

٣٩٣١ ـ مكرر: ٣٩٢٥.

٣٩٣٢ ـ رواه البزار أيضاً، وفيه مبارك بن سُحيم، وهو متروك. «المجمع» (ص ١٠ ج ٨).

(١) سقط هذا الحديث من س.

٣٩٣٣ ـ رواه البزار أيضاً، وفيه مبارك بن سُحَيم، وهو متروك. «المجمع» (ص ٢٩٦ ج ٧).

مسند ابو يعلى الموصلي جلد ٤ صفحه 96